mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة جمعة)من أحكام الطهارة(8-2-2441 II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله - 00:00:00

بارك عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:20

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فاتقوا الله عباد الله - 00:00:40

اوصيكم ونفسي بتقوى الله عز وجل. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله يقول الله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفرا من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين - 00:01:00

ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. في هذه الاية الكريمة فضيلة العلم خصوصا الفقه في الدين وان من تعلم علما فعليه نشره وبثه في الناس ونصيحتهم فان انتشار العلم من العالم - 00:01:20

من بركته واجره الذي ينمى له. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من يرد الله به خيرا في الدين وهذا الحديث فيه علامة ارادة الله بالعبد الخير وهي ان يفقهه في الدين في العلم الشرعي علم الحلال والحرام - 00:01:40

الفقه والعلم بالاحكام الشرعية طريق الى العلم ووسيلة اليها. ايها المسلمون استمعوا الى بعض الاحكام الفقهية في الطهارة وما يتعلق فمنها ان ماء البحر طهور لا ينجس. وكذلك ما ما يموت فيه فانه حلال. سئل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:00

قيل له يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا فقال هو الطهور باعوا الحل ميتته اخرجه الاربعة وابن ابي شيبة وصححه الترمذي. ومنها ان البول اذا كان على الارض فانه يصب عليه الماء - 00:02:20

بالمال ولا يحتاج الى نقل تراب ولا غيره. لحديث انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم. فلما قضى بوله امر بذنوب من ماء فاهريق عليه. رواه البخاري ومسلم. اما اذا كان - 00:02:40

على الثوب فانه يغسل الا اذا كان بول صغير لم يأكل الطعام فانه ينضح بالماء من دون غسل. يعني من دون عصر. لقوله النبي صلى الله عليه وسلم يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام. وكذلك المذي فانه يرش موضعه في الثوب. اخرجه - 00:03:00

ابو داوود والنسائي والحاكم. واذا كانت النجاسة على الارض. واذا كانت النجاسة على الارض فان كانت النجاسة مخففة فانها تغسل ويصب او تكاثر بالماء وان كانت النجاسة لها جرم كالعذرة وقطع الدم فانها تنقل من - 00:03:20

وكان ثم يغسل المحل بعصر او تقليب في البسط الكبيرة ونحوها. اما اذا كان على الارض فانه كافر بباب ومنها انه اذا كانت النجاسة نجاسة كلب فانها تغسل سبع مرات وتكون الغسلة الاولى فيها تراب لحديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:03:40

طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب. اخرجه الامام مسلم. ومنها ان الماء فيه الطهارة كماء البحار والانهار والعيون والابار الا اذا تغير بالنجاستين طعمه او لونه او ريحه. لحديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:04:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الماء طهور لا ينجسه شيء. اخرجه الثلاثة اصحاب السنن الا ابن ماجة وصححه واحمد والا اذا

كان قليلا في لاء صغير ينقل فانه يراق ولو لم يتغير الماء في لما جاء في بعض الفاظ حديث - 00:04:20
في بلوغ الكلب فليغلقه. ومنها ان سور الهرة طاهر وهو ما يبقى من اكلها او شربها. لحديث ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الهرة انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم. اخرجه الاربعة وصححه الترمذي وابن خزيمة. ومنها ان - 00:04:40
تنجاء من ان الاستجماع بالماء ليس في في الغسلات عدد محدد بل اذا غلب على الظن نقاء المحل بعد لعودة خشونة المحل كفاه ذلك. اما الاستجمار الذي يكفى به عن الماء فلا بد فيه ان يكون بثلاثة احجار طاهرة منقية - 00:05:00
كل المحل ولا يجزئ العظم ولا الروث لحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يستنجى بعظم او روث وقال انهما لا يطهران رواه الدار وصححه. وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه لما امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتيه بثلاثة احجار - 00:05:20
فوجد حجرين ولم اجد ثالثا واتاه بروثة اخذهما والقى الروثة وقال هذا ريكس اخرجه البخاري. وزاد احمد والدار قطني بغيرها. وجاء في الحكمة من المنع انها زادوا اخواننا من الجن. فالعظم يعود لحمه الذي اكل. والبعرس عرف لدوابهم - 00:05:40
وجاء في الحديث ان الجن سألوا النبي صلى الله عليه وسلم الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يعود اوفر ما كان كان عليه لحما فاتقوا الله عباد الله وتفقهوا في دينكم لتعبدوا ربكم على بصيرة واسألوا عما اشكال عليكم. قال الله تعالى - 00:06:00
فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. ووفقني واياكم - 00:06:20
الصالح والتوبة النصوح. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين. فتوبوا اليه واستغفروه ويتوب عليكم ويغفر لكم انه هو التواب عبدالرحيم الغفور. الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه - 00:06:40
سبحانه واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله وبارك عليه وعلى اله واصحابه واتباعه واعوانه واخوانه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وتفقهوا في دينكم وتعلموا احكام الحلال والحرام - 00:07:00
الطهارة وضدها لتعبدوا ربكم على بصيرة. ايها المسلمون ان الاستنجاء والاستجمار يكون قبل الوضوء فالاستنجاء يكون بالماء والاستجمار يكون بالحجارة والاستجبار يكون بالحجارة وما يقوم مقامها من الطين المتحجر ومناديل الورق يمسح بها ثلاث مرات. فالاستجمار الذي يكتب به عن الماء لا بد فيه من هذه الشروط. ان - 00:07:20
هنا الخارج لم يتجاوز موضع العادة. يعني البول لا يتجاوز مخرج البول الى الحشفة. والغائط لا تجاوزوا مخرج الغائط الى الصفحة الى احدى الصفحتين. والثاني ان تكون الاحجار ثلاثة فاكثر. سواء كانت من كان هذه الحجارة - 00:07:50
من من الاحجار او من الطين المتحجر او مناديل الورق التي يمسح بها وتنقي ولابد ان تكون ثلاث مسحات فاكثر ولابد ان تكون طاهرة غير عظم ولا روث وان تكون منقية بحيث لا يبقى الا اثر يسير لا يزيله الا - 00:08:10
فاذا كان بهذه المثابة فانه يكفي عن الماء. واذا اتبعه بالماء كان افضل. لكن اذا اراد ان يكتفي به عن الماء لابد من هذه الشروط الثلاثة ان يكون الخارج موضع العادة الا الا يتجاوز الخارج موضع العادة. وان تكون الاحجار ثلاثة فاكثر منقية فاكثر وان يكون طاهرا غير - 00:08:30
لا عظم ولا روث. اما اذا اراد ان يستجي ويكتفي بالماء او بالحجارة والماء اذا استعمل الحجارة والمناديل ثم اتبعه بالماء هذا هو الافضل او اكتفى بالماء فلا بأس. اما اذا اراد ان يكتفي بالحجارة فلا بد من هذه الشروط الثلاثة. فاتقوا الله عباد الله وتفقهوا في دينكم - 00:08:50
اعلموا ان الاستنجاء والاستجمار تطهير للمحل وتنقية للمحل وليس وليس هو تابعا للوضوء. فالوضوء والغسل يكون بعد الاستنجاء

والاستجبار. الاستجمار اولا الاستجبار تطهير للمحل. وازالة للخبث استجبار بالماء وبالحجارة او بالماء والحجارة. هذا تطهير للمحل. ثم بعد ذلك يأتي الوضوء ان كان - 00:09:10

يستطيع الوضوء وان كان عاجزا عن الوضوء او لم يجد الماء فانه يتيمم. وكذلك الغسل فلا يصح قبل الاستجبار والاستجابة وضوء ولا تيمم استنجاء والاستثمار اولا ثم يتوضأ او ثم يغتسل. والوضوء والاستجمار والاستجاعة ليس من ليس من الوضوء وانما هو - 00:09:40

ازالة الخبث وتطهير للمحل والوضوء انما هو استعمال الماء في الاعضاء الاربعة الوجه واليدين والرأس والرجلين. هذا اول وضوء الشرعي والغسل تعبيب البدن بالماء. والتيمم هو ان يضرب بيديه الارظ مفرجة الى - 00:10:00

ثم يمسح بهما وجهه وكفيه. والتيمم يكون للحدث الاصغر وللحدث الاكبر سواء. فاتقوا الله عباد الله وتفقهوا في دينكم واتلوا كتاب ربكم وسنة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. اقرؤوهما وتعلموا معانيهما وتفقهوا في احكامهما. وتحاكموا اليهما وحكموا ما في كل شيء من - 00:10:20

حتى تكونوا اعزائي في الدنيا وسعداء في الاخرة. وان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي. هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل معتثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. والزموا جماعة المسلمين. الزموا جماعة المسلمين. في معتقداتهم وفي عباداتهم وفي - 00:10:40

بلدانهم واوطانهم فان يد الله مع الجماعة. ومن شذ عنهم في الدنيا شذ في النار يوم القيامة. الا وصلوا على محمد صلى الله عليه وسلم. فان الله امركم ذلك حيث قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقد قال عليه الصلاة والسلام من صلى - 00:11:00

علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الاربعة الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان - 00:11:20

علي وعن سائر اصحاب نبيك اجمعين وعن التابعين وتابعيهم ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وعفوك وكرمك وجودك يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام - 00:11:40